

Distr.: General
26 February 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة التاسعة عشرة

نيويورك، 6-10 أيار/مايو 2024

البنود 3 (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ)

من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية

للغابات للفترة 2017-2030: الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات

المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024:

مستجدات أنشطة أعضاء المنتدى، بما في ذلك الإعلانات

الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومستجداتها

مستجدات أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات

الأعضاء فيها والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها

مستجدات أنشطة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

مستجدات أنشطة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات

صاحبة المصلحة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص

والأوساط الخيرية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل

المجموعات الرئيسية

أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات

وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى

السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في

عام 2024 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات



الرجاء إعادة استعمال الورق



مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة
2030-2017: الأنشطة المنفّذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين
2024-2023

مذكرة من الأمانة

موجز

سيجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة عشرة، وفقاً لبرنامج عمله للفترة 2024-2022⁽¹⁾، مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017، وسينظر في الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2024-2023. وتشكل هذه المذكرة الأساس الذي ستجرى عليه مناقشة البند 3 من جدول الأعمال، وبنوده الفرعية (أ) إلى (هـ)، وتتضمن معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية الواردة في الخطة الاستراتيجية، فضلاً عن اليوم الدولي للغابات.

(1) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021.

أولا - مقدمة

- 1 - سيجري منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة عشرة، وفقا لبرنامج عمله للفترة 2022-2024، مناقشات سياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.
- 2 - وتشكل هذه المذكرة الأساس للمناقشات التي سيجريها المنتدى في إطار البند 3 من جدول الأعمال وبنود الفرعية (أ) إلى (هـ). وتتضمن أيضا معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، فضلا عن اليوم الدولي للغابات لعام 2024. وتقدم المذكرة كذلك لمحة عامة عن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها فيما بين الدورتين منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وتتضمن إشارات إلى المقترحات ذات الصلة الواردة في الموجز الذي أعده رئيس تلك الدورة للنظر فيها في الدورة التاسعة عشرة.

ثانيا - السياق

- 3 - ستكرّس الدورة التاسعة عشرة للمنتدى للمناقشات السياسية، بما في ذلك ما يتعلق منها بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، مع مراعاة المناقشات التي أُجريت والمقترحات التي قُدمت في دورة المنتدى الثامنة عشرة. ووفقا للمرفق الأول بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، فإن الأولويات المواضيعية للمنتدى لكل فترة سنتين يقرها مكتب المنتدى، وتستند تلك الأولويات إلى الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة برنامج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2020 والتطورات الدولية ذات الصلة بالغابات.
- 4 - وفي هذا الصدد، قرر المكتب، بالنسبة لفترة السنتين 2023-2024، التركيز على الهدفين 2 (تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات) و 3 (تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية) من الأهداف العالمية للغابات باعتبارهما الهدفين الموضوعيين، إلى جانب الأهداف 4 (تعبئة الموارد المالية) و 5 (تعزيز أطر الحوكمة اللازمة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات) و 6 (تعزيز التعاون والتنسيق والتآزر) من الأهداف العالمية للغابات باعتبارها أهدافا شاملة لعدة قطاعات. وفي ذلك السياق، قرر المكتب أن تكون الأولويات المواضيعية للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للمنتدى كما يلي: (أ) تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات؛ (ب) تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تُدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام؛ (ج) تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني، وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ، وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق إدارة مستدامة للغابات⁽²⁾.
- 5 - وقد أُجريت في الدورة الثامنة عشرة للمنتدى مناقشات تقنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، شملت الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024

(2) الأولويات المواضيعية للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للمنتدى متاحة على هذا الرابط:

www.un.org/esa/forests/forum/index.html

وإسهام أعضاء المنتدى والجهات المعنية في الأولويات المواضيعية. ويتضمن الموجز الذي أعده الرئيس لمناقشات تلك الدورة مقترحاته بشأن البنود الواردة في هذه المذكرة على النحو التالي:

(أ) الأولويات المواضيعية دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة

2017-2030:

1' دعوة أعضاء المنتدى إلى اتخاذ خطوات ملموسة للتعبيل بالجهود الرامية إلى تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات، بسبل منها زيادة التعاون المالي والفني والتكنولوجي، وتعزيز إدارة الغابات وإنفاذ قوانين الغابات، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين في صنع القرار وتنفيذ السياسات؛

2' تشجيع الأعضاء على تعزيز اتساق وتكامل الإجراءات المتعلقة بالغابات في المساهمات المحددة وطنياً في اتفاق باريس والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لتنفيذ إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، فضلاً عن إدراج هذه الاتفاقيات في إجراءاتهم المتعلقة بالغابات، وفقاً لولايات ومبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) المساهمات الوطنية الطوعية:

الترحيب بالإعلان عن مساهمات وطنية طوعية جديدة وتحديث المساهمات القائمة، ودعوة أعضاء المنتدى الذين لم يعلنوا بعد تقديم مساهماتهم الوطنية الطوعية دعماً للأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات إلى القيام بذلك، وكذلك تشجيع أولئك الأعضاء الذين أعلنوا بالفعل عن تقديم مساهمات وطنية طوعية على إطلاع المنتدى على مستجدات ما أحرزوه من تقدم في هذا الصدد؛

(ج) استراتيجية الاتصال والتوعية:

دعوة أعضاء وأمانة المنتدى إلى إعداد مواد إضافية للتوعية الرقمية، بما في ذلك الرسوم البيانية وصحائف الوقائع والملصقات ومقاطع الفيديو وتجميع الممارسات الجيدة المتعلقة بمساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(د) الدعم المقدم من الشراكة التعاونية في مجال الغابات وسائر أصحاب المصلحة المعنيين

لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030:

1' دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها إلى مواصلة جهودها لدعم عمل المنتدى وتقديم الدعم التقني لأعضائه، وتعزيز التفاعل مع أعضاء المنتدى، وتحسين تركيز خطط عملها على الأهداف العالمية للغابات، وعقد اجتماعات إحاطة افتراضية منتظمة وقصيرة بشأن مبادراتها المشتركة لأعضاء المنتدى، وتيسير مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين في أعماله، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المنتدى في دورته التاسعة عشرة؛

2' مواصلة دعم المشاركة النشطة للشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمنظمات الحكومية الدولية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة المعنيين، في أعمال

المنتدى، بوسائل من بينها حلقات العمل الإقليمية، وكذلك الدخول في حوار مع القطاع الخاص والأوساط الخيرية لاستكشاف إمكانياتها لتقديم الدعم للجهود الجارية التي تبذلها المجموعات الرئيسية في مجال بناء القدرات وتعبئة الموارد.

ثالثاً - المناقشات السياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

ألف - الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024

1 - مستجدات أنشطة أعضاء المنتدى، بما في ذلك الإعلانات الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومستجداتها

6 - لم يعلن أي عضو من أعضاء المنتدى، منذ دورته الثامنة عشرة، عن مساهمات طوعية دعماً للأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، ولم يقدم أي عضو معلومات عن أي مساهمات وطنية طوعية سيعمل عليها خلال الدورة التاسعة عشرة للمنتدى.

2 - مستجدات أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها

(أ) تنفيذ خطة عمل الشراكة للفترة 2021-2024 والرؤية الاستراتيجية نحو عام 2030

7 - تعرض خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات والأنشطة المقررة للشراكة خلال الفترة 2021-2024 لتيسير تنفيذها وتوفير معلومات عن الأنشطة للدول الأعضاء ومجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة والجهات صاحبة المصلحة.

8 - ويُتوخى أن تساهم الأنشطة المقررة في تنفيذ الأطر التوجيهية لخطة العمل، ولا سيما المهام الأساسية للشراكة، والأولويات الاستراتيجية الواردة في الرؤية الاستراتيجية للشراكة نحو عام 2030، والأهداف العالمية للغابات، والأولويات المواضيعية للمنتدى، وأهداف التنمية المستدامة، وذلك من جملة أهداف وأدوات وعمليات وتطورات دولية أخرى ذات صلة بالغابات.

9 - وقد وُضعت خطة العمل الحالية في عام 2021 على أساس التوجيهات المقدم من المنتدى ومجالس الإدارة الأخرى للمنظمات الأعضاء في المنتدى استجابة للفقرة 22 (هـ) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015، وهي تتماشى مع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وبرنامج عمل المنتدى للفترة 2021-2024. وشُتكل خطة العمل سنوياً في إطار التحضير لدورة المنتدى وتُنشر على الموقع الشبكي للشراكة وتعمم على أعضاء المنتدى.

10 - وستقدم الشراكة إلى المنتدى في دورته التاسعة عشرة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها للفترة 2021-2024. وترد أدناه معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الحالية منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى.

11 - وستقوم الشراكة بإعداد خطة عمل جديدة للفترة 2025-2028 بما يتماشى مع برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة 2025-2028، مع مراعاة التوجيهات التي تلقاها المنتدى والمناقشات التي جريت في اجتماعات الشراكة ومعتكفها.

(ب) الأنشطة المتكررة للشراكة

12 - عقدت الشراكة جلسة إحاطة لأعضاء المنتدى في 11 أيار/مايو 2023⁽³⁾ في شكل حدث جانبي خلال الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وعقدت ثلاثة اجتماعات لأعضائها، بما في ذلك معتكف استراتيجي، منذ كانون الثاني/يناير 2022، لمناقشة أنشطتها الرامية إلى دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وعُقدت اجتماعات أعضاء الشراكة في 23 شباط/فبراير⁽⁴⁾ و 9 أيار/مايو⁽⁵⁾ و 22 و 23 حزيران/يونيه 2023⁽⁶⁾ و 23 كانون الثاني/يناير 2024. وتعتزم الشراكة عقد الاجتماع المقبل لأعضائها في آذار/مارس 2024.

13 - وأشارت الشراكة، خلال إحاطتها لأعضاء المنتدى في 11 أيار/مايو 2023، إلى أنها قبلت طلب عضوية الصندوق الأخضر للمناخ وقبلت الصندوق عضوا خلال الاجتماع الذي عقد في 23 شباط/فبراير 2023.

14 - وخلال المعتكف الذي عقد يومي 22 و 23 حزيران/يونيه 2023، ناقشت المنظمات الأعضاء في الشراكة نتائج المناقشات التي جرت في شباط/فبراير 2023 في إطار مبادرة الشراكة التي تقودها المنظمات، وحددت سبل تنفيذ تلك النتائج، كما ناقشت سبل مواصلة تعزيز عمل الشراكة لدعم المنتدى وأعضائه في تنفيذهم لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وفي إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات على أساس المزايا النسبية للست عشرة منظمة الأعضاء في الشراكة. وناقشت الشراكة أيضا سبل تحسين فعالية خطط عملها، وأثرها وقيمتها المضافة نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات وغيرها من الأهداف والغايات العالمية المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي في مجال الغابات بما يتماشى مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015 وفي سياق قرار المجلس 17/2022، فضلا عن نتائج مبادرة الشراكة التي تقودها المنظمات.

15 - وناقشت المنظمات الأعضاء في الشراكة أيضا، خلال معتكف الشراكة، وسائل زيادة تحسين برمجتها المشتركة، بما في ذلك عن طريق تحديد المجالات المواضيعية ذات الأولوية وأساليب العمل لعمل الشراكة. كما تبادلت المنظمات الأعضاء الأفكار بشأن كيفية تحسين الاتصال والتوعية فيما بينها ومع الدول الأعضاء من خلال إعداد مواد الاتصال وموجزات القضايا، فضلا عن تنظيم الأحداث والإحاطات.

(3) انظر: [www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/05/UNFF18-CPFside-event-Concept-note-](http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/05/UNFF18-CPFside-event-Concept-note-programme.pdf)

www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/roadmap/en و [programme.pdf](http://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/roadmap/en)

(4) التقرير الموجز متاح على هذا الرابط: [www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/03/CPF-Meeting-](http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/03/CPF-Meeting-Summary-report-Feb2023.pdf)
Summary-report-Feb2023.pdf

(5) التقرير الموجز متاح على هذا الرابط: [www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/06/CPF-Meeting-](http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/06/CPF-Meeting-Summary-report-9May2023.pdf)
Summary-report-9May2023.pdf

(6) التقرير الموجز متاح على هذا الرابط: [www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/09/CPF-Meeting-](http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/09/CPF-Meeting-Summary-report-22-23June2023.pdf)
Summary-report-22-23June2023.pdf

كما نوقشت الأعمال التحضيرية للحدث الرفيع المستوى للشراكة خلال مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023.

16 - وفي 18 أيلول/سبتمبر 2023، عقدت الشراكة حدثاً رفيع المستوى بشأن "الغابات من أجل مستقبلنا" على هامش مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023⁽⁷⁾. وتضمن الحدث مائتين مستديرتين تحاوريتين شارك فيهما وزراء ورؤساء حكومات وغيرهم من كبار ممثلي أعضاء الشراكة، وقد المشاركون لمحة عن كيفية مساهمة بلدانهم ومنظماتهم في الإجراءات المنسقة القائمة على الغابات لتسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية بحلول عام 2030. وفي ذلك الحدث الذي أدارته الأميرة بسمة بنت علي، من الأردن، أطلقت الشراكة "نداء مشتركاً للعمل من أجل الغابات حتى عام 2030"، وهو نداء يُراد له أن يكون بمثابة دعوة واضحة لمضاعفة الالتزام والإرادة السياسية والجهود المتضافرة لتعزيز الحلول القائمة على الغابات بهدف الاستفادة من إمكانات الغابات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية للغابات بحلول عام 2030، مع التركيز على أربعة مجالات محورية، هي: التنفيذ والعمل؛ والبيانات والعلم والابتكار؛ وإتاحة التمويل اللازم للغابات؛ والتواصل والتوعية.

17 - وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 2023، خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، عقدت الشراكة حدثاً بشأن "ما بعد الكربون: الاستفادة من الإمكانات غير المستغلة للغابات لمكافحة تغير المناخ". وشارك في الحدث ممثلون عن ست منظمات أعضاء في الشراكة. وكان فرصة لتبادل ومناقشة أفضل الممارسات ودراسات الحالات الفردية بشأن الاستفادة من القيمة الكاملة للغابات، ووظائفها الإنتاجية، وإمكانات المواد المتجددة والوظائف الخضراء. وسلط الحدث الضوء أيضاً على الفرص والخطوات التالية الممكن أن يتخذها أعضاء الشراكة لتحقيق القيمة الكاملة للغابات التي تتجاوز الكربون في مجالات تركيز النداء المشترك للعمل من أجل الغابات حتى عام 2030 الذي أصدرته الشراكة (انظر الفقرة 16).

18 - وفي 10 كانون الأول/ديسمبر 2023، أيضاً خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، أجرت الشراكة حواراً رفيع المستوى بشأن "الغابات من أجل مستقبلنا المشترك: وقف إزالة الغابات وعكس مسارها بحلول عام 2030"⁽⁸⁾. وشارك في الحوار رؤساء وكبار مسؤولي سبع منظمات أعضاء في الشراكة. وكان فرصة لقادة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء الأخرى في الشراكة لتبادل وجهات النظر وتحديد إجراءاتهم الفردية والمشاركة لتسريع الجهود الرامية إلى وقف إزالة الغابات وعكس مسارها بحلول عام 2030. وأبرزت المناقشات التي جرت خلال ذلك الحدث الأهمية الحاسمة لاتباع نهج متسق لتسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات بحلول عام 2030 والأهداف والغايات الأخرى المتعلقة بالغابات من خلال الإجراءات والمبادرات المشتركة للشراكة ودعم البلدان لتعزيز وتنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً في اتفاق باريس وتعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات من خلال استعراض منتصف المدة في الدورة التاسعة عشرة للمنتدى.

(7) التقرير الموجز متاح على هذا الرابط: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/12/18Sep23-CPF-summary-report-fin.pdf

(8) تسجيل الحدث متاح على هذا الرابط: <https://unfccc.int/event/turning-the-tide-on-deforestation>

(ج) المبادرات المشتركة للمشاركة

19 - منذ اختتام الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، ما برحت الشراكة تعمل على النهوض بالمبادرات المشتركة المبينة أدناه.

شبكة مسؤولي الاتصال بشأن الغابات

20 - نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأعضاء آخرون في الشراكة، في إطار الاحتفال باليوم الدولي للغابات لعام 2023، أحداثاً حول موضوع "الغابات والصحة". وأعدت منظمة الأغذية والزراعة مقطع فيديو بثته القنوات التلفزيونية العالمية الرئيسية. وترجم مقطع الفيديو إلى 46 لغة، لأول مرة، إعلاءً من شأن التعددية اللغوية، ووصل المقطع إلى بليون أسرة في 170 بلداً. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً موقعا شبكيا مكرسا لليوم الدولي⁽⁹⁾ يتضمن مواد للتوعية متاحة بعدة لغات. وبالنسبة لليوم الدولي للغابات لعام 2024، اقترحت الشراكة موضوع "الغابات والابتكار" وستحتفل بهذا اليوم على نطاق واسع. واعتمد المنتدى بعد ذلك هذا الموضوع في دورته الثامنة عشرة.

21 - وجرى تكثيف جهود الاتصال والتوعية وتصميمها ودعمها من خلال الشبكات الإقليمية الخمس لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة (لأفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى، وآسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأدنى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) على الصعيدين الإقليمي والوطني.

22 - وأما الحملة الإعلامية "ازرعوا الحل"، في إطار المبادرة المشتركة بشأن الاتصال وتمشياً مع المبادرة المشتركة المسماة مبادرة أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام، فقد اكتسبت زخماً من خلال تعزيز الدعوة العالمية والوعي بدور سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة ومساهمتها في الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة. وقُدمت حملة "ازرعوا الحل" في المؤتمر العالمي للمهندسين المعماريين في تموز/يوليه 2023. وقد عُقدت على هامش ذلك المؤتمر اجتماعات موائد مستديرة وحلقات عمل مع المهندسين المعماريين وأعضاء الشبكة لمناقشة فرص النهوض بالأخشاب المستدامة في مجال البناء، بما في ذلك من خلال إنشاء تحالف من الممارسين.

23 - وتسهم شبكة مسؤولي الاتصال بشأن الغابات بصورة مباشرة في الهدف 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وبصورة غير مباشرة في سائر الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

النتقيف بالغابات

24 - المبادرة المشتركة بشأن النتقيف بالغابات مبادرة يقودها كل من منظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، ومركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراجة الزراعية، بالتعاون مع أمانة المنتدى وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وترتبط المبادرة ارتباطاً وثيقاً بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وبجميع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات.

(9) انظر: www.fao.org/international-day-of-forests/en.

25 - وإسهاما في هذه المبادرة المشتركة، اضطلع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بأنشطة بحثية مختلفة وأنتج العديد من المنشورات ونظم عددا من الفعاليات، بما في ذلك ندوته بشأن التثقيف بالغابات، التي عقدت في الفترة من 2 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في هلسنكي وعلى الإنترنت⁽¹⁰⁾؛ والمسابقة العالمية بشأن أفضل الممارسات في مجال التثقيف بالغابات 2020، التي نظمتها فرقة العمل المشتركة المعنية بالتثقيف بالغابات التابعة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والرابطة الدولية لطلاب الحراجة، بالتعاون مع منظمة فلنعد تشجير المكسيك ومعهد الموارد العالمية⁽¹¹⁾؛ والعمل المستمر على التثقيف بمسألة الترميم مع المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية وجامعة وأبحاث فاغنينغ⁽¹²⁾، بما في ذلك حلقات العمل بشأن التعاون الإقليمي حول خليج البنغال⁽¹³⁾.

تيسير تمويل الغابات

26 - أنشئت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015 وتتولى أمانة المنتدى إدارتها وتنسيقها. وتعمل الشبكة في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة لتنفيذ أولوياتها، على النحو المبين في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وترد معلومات مفصلة عن هذا العمل في الوثيقة E/CN.18/2024/3.

مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات

27 - يتولى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية تنسيق مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات. وتجتمع دوريا، في إطار المبادرة، أفرقة خبراء علمية دولية تُعنى بالمواضيع المتصلة بالغابات التي تثير قلقا عالميا كبيرا، وتصدر تقارير تقييم لدعم اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن المسائل المتصلة بالغابات. وأنجزت المبادرة منذ إطلاقها في عام 2007 ثمانية تقييمات مواضيعية.

28 - وتسهم المبادرة بفعالية في تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات. وللمبادرة أهمية خاصة بالنسبة للغاية 4-5 من الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات والهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات. وتتناول تقارير المبادرة أيضا مساهمة الغابات في خطة عام 2030 (الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات).

29 - وبمناسبة اليوم الدولي للغابات لعام 2023، نشرت المبادرة تقييما عالميا دور الغابات والأشجار في صحة الإنسان⁽¹⁴⁾ مشفوعا بموجز سياساتي. ويجمع التقييم البيانات العلمية عن كيفية تأثير الغابات والأشجار والمساحات الخضراء على صحة الإنسان في جميع مراحل الحياة، ويقدم لواضعي السياسات والمستثمرين والجهات المانحة ولغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة أساسا علميا أقوى لاتخاذ القرارات ذات الصلة برؤاه الإنسان والغابات. ووزع تقرير التقييم والموجز السياساتي المصاحب له، وقد كُتبا باللغة الإنكليزية وترُجما إلى الإسبانية والفرنسية، على نطاق واسع على الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في المحافل الدولية التي تنظر في المسائل المتصلة بالغابات، بما في ذلك من خلال ترتيب الحدث الجانبي في الدورة الثامنة عشرة للمنتدى

(10) انظر: www.helsinki.fi/en/conferences/iufro-symposium-forest-education.

(11) انظر: www.iufro.org/science/task-forces/forest-education/competition-best-practices-in-forest-education-2.

(12) انظر: <https://academy.globallandscapesforum.org/restoration-education>.

(13) انظر: www.linkedin.com/pulse/regional-collaboration-restoration-education-around-bay-bengal.

(14) انظر: www.iufro.org/science/science-policy/gfep-initiative/panel-on-forests-and-human-health.

بشأن "دور الغابات والأشجار في صحة الإنسان". ويدعم التقييم العالمي بشكل مباشر الهدفين 2 و 4 من الأهداف العالمية للغابات، كما يدعم تنفيذ خطة عام 2030 من خلال إبراز أوجه الترابط بين الهدفين 3 (الصحة الجيدة والرفاه) و 15 (الحياة على الأرض) من أهداف التنمية المستدامة، مع إبراز الروابط ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة الأخرى.

30 - وبالاستناد إلى التقييم العالمي المفصل، نشر الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجزا سياساتيا إقليميا مسهبا بشأن دور الغابات في صحة الإنسان في آسيا⁽¹⁵⁾. ويبين الموجز أن الوعي في آسيا وفي أماكن أخرى لا يزال ناقصا بالعلاقة الحيوية بين الغابات وصحة الإنسان، ومع ذلك يمكن اعتبار آسيا مهدا للرعاية الصحية الأكثر تكاملا وقربا من الطبيعة، الأمر الذي يمكن أن يرسى الأساس لاعتماد نهج من قبيل إطار الصحة الواحدة.

31 - وبدأت المبادرة في عام 2023 التحضير للتقييم العالمي المقبل، بما في ذلك من خلال إجراء بحوث أساسية ومشاورات مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة والعلماء بشأن الموضوعات المحتملة. وسيتم اختيار الموضوع الجديد على أساس معايير منها الحاجة إلى تجميع البيانات العلمية ذات الصلة وأهميتها السياسية، لا سيما فيما يتعلق بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وسجري إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن الموضوع المختار، وستقدم المذكرة إلى جميع أعضاء الشراكة للموافقة عليها في أوائل عام 2024. ومن المقرر نشر التقييم العالمي الجديد في عام 2025.

تمويل أخضر من أجل مناظر طبيعية مستدامة

32 - مركز تمويل الأراضي⁽¹⁶⁾ منصة على شبكة الإنترنت للممولين والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى إحداث تحول في نظم الإنتاج المستدامة؛ والهدف من المنصة هو اجتذاب الممولين ذوي المصالح الاستثمارية المتنوعة والتركيز الجغرافي الواسع. والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاعي الزراعة والحراجة والحاضرة على المنصة هي أساسا من المؤسسات البالغة الصغر التي تقتصر على سبل الحصول على التمويل التجاري الخاص وإلى الخبرة في هذا المجال. وتضطلع النساء بأدوار متعددة في هذه المؤسسات، فثمة مالكات للمؤسسات ومديرات وعاملات ومستثمرات. وإلى جانب مهمة التوفيق، فإن جلب التمويل الأخضر إلى المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاعي الزراعة والحراجة يتطلب أداة تساعد على تحسين الرؤية وإمكانية الوصول والقدرات.

33 - ويشتمل الموقع على منتجات معرفية ومجموعات أدوات. وقد استضاف الموقع 317 مستخدما مسجلا وعرض 31 مشروعا مسجلا يُطلب لها تمويل. وأشارت أيضا تحليلات الموقع إلى أن 1 256 من مستخدمي الشبكة من أستراليا وإندونيسيا وغانا والولايات المتحدة الأمريكية، ومن أماكن أخرى، قد زاروا

(15) انظر: www.iufro.org/index.php?id=7634.

(16) انظر: <https://landfinancehub.org>.

الموقع حتى أيلول/سبتمبر 2023. وقد أُعد مقطع فيديو ترويجي يعرف بالموقع⁽¹⁷⁾، كما أُعدت مبادئ توجيهية لتصفح الموقع والتسجيل فيه.

34 - واستناد في المجموع 332 من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (تضم 354 مشاركاً، من بينهم 161 امرأة) من التدريب على استعمال الموقع والتسجيل فيه. وعُرضت معلومات تعرف بالمؤسسات التي تم تسجيلها، كما عُرضت مشاريعها التي يُطلب لها التمويل⁽¹⁸⁾. وتعامل مع الموقع ممولون من بينهم مصارف ومؤسسات رأس المال المُخاطر⁽¹⁹⁾.

35 - وقد وُضعت في عام 2022 استراتيجية للاتصال والتوعية والتفاعل. وقام مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراجة الزراعية بالترويج بنشاط لمركز تمويل الأراضي على وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات، مستعينا في ذلك بمقاطع فيديو ترويجية، وفي مناسبات وطنية ودولية، مثل المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية، وحلقة التعلّم الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، وسوق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومهرجان المنطقة المستدامة المنظم في سيجي بإندونيسيا، وغير ذلك كثير. كما تفاعل مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراجة الزراعية مع المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والجمعيات والشركات والممولين لتنظيم دورات تدريبية مشتركة⁽²⁰⁾. وتم تطوير مجموعة من المواد التدريبية حول استخدام الموقع والتسجيل فيه، والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في المؤسسات التجارية، وإعداد ملفات تعريفية شاملة بالمؤسسات التجارية، والإلمام بالأمر المالية، وقُدّمت خلال الدورات التدريبية⁽²¹⁾.

36 - وقد ساهم مركز تمويل الأراضي في تحقيق الأهداف 2 إلى 6 من الأهداف العالمية للغابات عن طريق زيادة المنافع الاقتصادية القائمة على الغابات لمجموعة مختارة من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا من خلال تحسين فرص الحصول على التمويل. وقد أنشأ منصة ساعدت على تحسين الإلمام بالأمر المالية لدى هذه المؤسسات وعلى التعريف بمشاريعها التي يُطلب لها تمويل. وبالإضافة إلى ذلك، أنمى قدرات هذه المؤسسات من خلال توفير المنتجات المعرفية، وساعد على ربطها بالمولدين المحتملين. وثمة إمكانات كبيرة لزيادة تطوير المركز في إندونيسيا وبلدان أخرى. وسيواصل مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراجة الزراعية تعهد الموقع، حيث من المقرر إضافة روابط في المستقبل بأداة التمويل المختلط في البلد ومشروع استعادة الأراضي الخثية.

(17) Center for International Forestry Research, "Introducing: Land Finance Hub", YouTube, 23 March 2023

متاح على هذا الرابط: www.youtube.com/watch?v=dZ5C90K_0AY.

(18) انظر: <https://landfinancehub.org/en/projects>.

(19) انظر: <https://landfinancehub.org/en/finciers>.

(20) انظر: www.cifor.org/knowledge/publication/9032.

(21) انظر: (gender and social inclusion) <https://landfinancehub.org/en/toolkits/detail/36> (الإدماج الجنساني والاجتماعي)، و (navigating the Hub) <https://landfinancehub.org/en/toolkits/detail/35> (تصفح الموقع)، و <https://landfinancehub.org/en/toolkits/detail/34> (الحصول على التمويل)، و <https://landfinancehub.org/en/toolkits/detail/33> (إعداد ملفات تعريفية شاملة للمؤسسات التجارية).

تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي

37 - في إطار المبادرة المشتركة بشأن تبسيط تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي، استمر بذل الجهود لتحسين تغطية البيانات المتصلة بالغابات ونوعيتها وشفافيتها، وللتخفيف من عبء البلدان في مجال تقديم التقارير. وفي هذا الصدد، أُدخل مزيد من التحسين على المنصة الشبكية لتدوين واستعراض ونشر بيانات تقييم الموارد الحرجية في العالم، ونُشرت مصطلحات وتعريف منقحة، فضلاً عن المبادئ التوجيهية والمواصفات المتعلقة بتقييم عام 2025. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ برنامج مكثف لتنمية القدرات (12 حلقة عمل إقليمية بالحضور الشخصي و 3 حلقات عمل افتراضية) بشأن التقارير القطرية لتقييم عام 2025.

38 - وشملت المبادرة أيضاً صقل المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات. وركز العمل المتعلق بالمؤشرات على توثيق الحالة العامة للمؤشرات واتجاهاتها، وعلى التحليل المتعمق لسبل المضي قدماً بالنسبة لمؤشرات المستوى 3. ونشرت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2022 تقريرين أعدا في إطار الشراكة عن حالة واتجاهات المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات وعن تقييم مدى اعتماد المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات.

39 - وتساهم المبادرة المشتركة في تحقيق الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات عن طريق تعزيز التنسيق وتحسين اتساق نظم تقديم التقارير المتعلقة بالغابات، وزيادة الشفافية، وتخفيف عبء البلدان في مجال تقديم التقارير.

أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام

40 - تشارك منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية في قيادة مبادرة الخشب المستدام من أجل عالم مستدام. وأعضاء المبادرة هم مركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، والبنك الدولي. وقد انضمت المنظمة العالمية غير الحكومية الصندوق العالمي للطبيعة (Worldwide Fund for Nature International) إلى المبادرة منذ بدايتها.

41 - وهذه المبادرة التي أُعلن عنها في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، عام 2018، تركز على تقديم سلاسل توريد أخشاب أكثر استدامة وكفاءة وشمولية لتوليد وظائف ذات قيمة مضافة أعلى ومنتجات متجددة منخفضة الكربون. وهي تعمل مع الحكومات والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين للتشجيع على اعتماد نهج سياساتية ومعارف تقنية وأساليب تمويل مبتكرة بهدف زيادة إنتاج واستهلاك الأخشاب بشكل مستدام وقانوني. وللمبادرة عنصر قوي يعنى بالدعوة والاتصال، يُنفذ بالتعاون مع شبكة مسؤولي الاتصال بشأن الغابات.

42 - وتساهم الصناعة القائمة على الأخشاب في توليد الدخل والعمالة في المناطق الريفية النائية، فتساعد بذلك في القضاء على الفقر. والمبادرة، من خلال تركيزها على سلاسل القيمة المستدامة والفعالة والشاملة للجميع، تساهم في زيادة القدرات القطرية لجهات الإنتاج المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مع معالجة جوانب الإمداد المستدام واستخدام المواد الخام (الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات). ويتيح التركيز على سلاسل القيمة، فضلاً عن سلاسل التوريد، تحسين إدارة الغابات، من حيث صلتها بجميع

القطاعات، من الإنتاج إلى الاستهلاك، بهدف تحديد دوافع عدم المشروعات والقضاء عليها، والتقليل إلى أدنى حد من تكاليف المعاملات، وزيادة توافر البيانات والشفافية والكفاءة في القطاع القائم على الأخشاب (الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات).

43 - والوصول إلى الأسواق والتمويل جزء أساسي من المبادرة (الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات)، بما في ذلك من خلال منتديات الاستثمار وتنمية القدرات في مجال إدارة الأعمال التجارية الحرجية. وتؤدي المبادرة دورا هاما في حفظ الغابات واستعادتها من خلال المساهمة في زيادة المنافع الاجتماعية والاقتصادية المتأتبة من الغابات التي تدار على نحو مستدام وإيجاد فرص السوق لتوسيع الغطاء الحرجي لأغراض الإنتاج، مع إقامة روابط قوية مع عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات). ويؤدي العمل المتعلق بإذكاء الوعي ودعم السياسات للتشجيع على استخدام المنتجات الخشبية المستدامة كمعاد متجددة منخفضة الكربون إلى الرفع من مساهمة الغابات في مكافحة تغير المناخ (الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات).

44 - وقد اضطلعت المبادرة بعدة أنشطة في الآونة الأخيرة. فمنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية تتفان مشروع الأخشاب من أجل الأرض (Wood for Globe) الممول من الصندوق النمساوي للغابات الذي يساهم في تطوير منصات إقليمية لسياسات الأخشاب المستدامة. وقادت المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية المنتدى العالمي للأخشاب القانونية والمستدامة، وهي تقوم حاليا بوضع المؤشر العالمي للأخشاب. وبالتعاون مع الأرجنتين والبرازيل وجهات أخرى من أصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي، أجرى مركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية حوارين إقليميين في أمريكا اللاتينية، تم خلالهما بحث فرص الاقتصاد الأحيائي واستعادة النظم الإيكولوجية للنهوض بسلاسل قيمة الأخشاب المستدامة. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية في الحوارات الإقليمية التي نظمتها منظمة التعاون الآسيوي للغابات وأستراليا واليابان، في حين قدم الدعم لإندونيسيا وتايلند وفيت نام لتعزيز الاستخدام المستدام للأخشاب في الأسواق المحلية. وفي وسط أفريقيا، حدد تقييم إقليمي الإجراءات ذات الأولوية لدعم البلدان في تنفيذ حظر تصدير الأخشاب الذي فرضته الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا واللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا، وفي تطوير سلاسل قيمة مستدامة للأخشاب وللاقتصاد الأحيائي. وفي الكاميرون، أقرت وزارة الغابات والحياة البرية خريطة طريق لدعم استدامة ومشروعات الإنتاج الموجه نحو الأسواق المحلية والأسواق الإقليمية من أجل حشد الموارد.

جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات

45 - جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات أنشأتها الشراكة في عام 2012 تخليدا لذكرى وانغاري ماثاي، الناشطة البيئية الكينية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، لتكريم الأفراد الملهمين الذين لديهم سجل حافل من الإنجازات البارزة في حفظ الغابات واستعادتها واستخدامها على نحو مستدام.

46 - وستعلن الشراكة عن عملية الاختيار لنيل جائزة وانغاري ماثاي لأنصار الغابات المقبلة في عام 2024. فأنصار الغابات بحاجة إلى الاعتراف والظهور أكثر من أي وقت مضى للدعوة إلى التغيير وإلهام الآخرين لاتباع طريقهم المثالي. وتهدف الجائزة إلى جذب أصحاب ألع العقول، الذين يقدمون حججا

مقنعة ويقومون بأعمال مبتكرة ومؤثرة لإدارة جميع أنواع الغابات والمناظر الطبيعية للغابات بشكل أكثر استدامة، وللاعتراف بما للغابات من قيم متعددة، وإطلاق العنان لإمكاناتها من المنافع والخدمات.

47 - وتسهم هذه المبادرة المشتركة في تحقيق الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات من خلال توعية أنصار الغابات، وتعزيز التعاون، وإبراز المبادرات الشعبية المحلية التي تسهم في تحسين أحوال الغابات وأحوال من يعتمد عليها من الناس.

تحويل مسار إزالة الغابات

48 - استجابة لدعوة الأمين العام، واستكمالاً لجهود البلدان لوقف إزالة الغابات، واصلت الشراكة جهودها العالمية في مجال الدعوة لوقف إزالة الغابات إسهاماً في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية للغابات. وفي هذا الصدد، عُقد خلال الدورة الثامنة والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حوار رفيع المستوى بشأن "الغابات من أجل مستقبلنا المشترك: وقف إزالة الغابات وعكس مسارها بحلول عام 2030".

49 - وتسهم المبادرة المشتركة بشأن تحويل مسار إزالة الغابات في تحقيق الأهداف 1 (عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي) و 2 و 3 و 4 من الأهداف العالمية للغابات عن طريق تعزيز التعاون والدعوة لوقف إزالة الغابات، والتشجيع على استعادة الغابات، وتعزيز استخدام المنتجات الحرجية المستتبّة على نحو مستدام. وتتيح المبادرة أيضاً مجالاً لمناقشة نماذج التمويل المبتكرة للحراجة، وهي من ثم تسهم في تحقيق الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات.

الغابات الأولية

50 - تهدف المبادرة المشتركة بشأن الغابات الأولية إلى تعزيز حفظ هذه الغابات. فالغابات الأولية لا تحظى بما يكفي من الاعتراف والفهم والحفظ على مستوى العالم، وهو ما يشكل تهديداً كبيراً للمناخ والتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النقص في فهم الغابات الأولية وفي إدماج قيمها ومنافعها في استراتيجيات تمويل الغابات وفي الميزانيات الوطنية وجدول أعمال السياسات العالمية أدى إلى عدم إعطائها أولوية كافية، وهو ما يسهم في استمرار إزالة الغابات وفقدان هذه النظم الإيكولوجية الحيوية.

51 - وستساعد المبادرة المشتركة المنبثقة في الرفع من أهمية الغابات الأولية في الخطاب العالمي ومساعدة البلدان الأعضاء في المنتدى على تهيئة الظروف لتوجيه الاستثمارات استراتيجياً نحو مشاريع جيدة ورصد التقدم المحرز. وتهدف المبادرة أيضاً إلى تيسير وحفز التمويل اللازم لحفظ الغابات الأولية عن طريق إقامة آليات متينة للحوار والتنسيق بين الجهات المانحة والجهات المستفيدة، وتوفير المعلومات عن فرص التمويل. ومن خلال تنمية القدرات وتبادل المعلومات بشأن قيمة الغابات الأولية، ستزيد المبادرة من إبراز هذه الغابات لدى الجهات صاحبة المصلحة وصانعي السياسات والجمهور، بحيث تحدث بذلك تغييراً في النظرة إلى هذه الغابات وتكفل إدراجها في استراتيجيات تمويل الغابات، وفي مبادرات الحفظ وجدول أعمال السياسات العالمية. ومن المتوخى الإعلان عن بدء المبادرة رسمياً في الدورة التاسعة عشرة للمنتدى.

52 - وقد نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بالشراكة مع مرفق البيئة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وجامعة غريفيث، في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، خلال

الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حدثا تحت شعار "المناخ والغطاء الحرجي: تنشيط العمل من أجل تحقيق الهدفين 13 و 15 من أهداف التنمية المستدامة عن طريق حفظ الغابات الأولية". وكان الحدث فرصة للتعريف بالتعاون الجاري بين شركاء المبادرة المشتركة. وتضمن الحدث كلمتين رئيسيتين ألقاهما كل من مديرة أمانة المنتدى والمدير العام لدائرة الغابات في البرازيل، إلى جانب حلقة نقاش شارك فيها ممثلون عن مرفق البيئة العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وجامعة غريفيث. وسلطت المناقشات الضوء على الفرص المتاحة في تنفيذ نتائج مؤتمر قمة الأحواض الثلاثة وإعلان بيليم الثلاثة للنظم الإيكولوجية للتنوع البيولوجي والغابات الاستوائية وإعلان بيليم. وشدد المشاركون في حلقة النقاش على أهمية قيام البلدان والجهات صاحبة المصلحة بتسريع وتيرة الإجراءات المناخية القائمة على الغابات، دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 واتفاق باريس، ولا سيما من خلال زيادة تمويل الغابات وبناء قدرات البلدان النامية.

53 - وتسهم المبادرة بصورة مباشرة في تحقيق الهدفين 1 و 3 من الأهداف العالمية للغابات. وتهدف المبادرة، على وجه الخصوص، إلى التشجيع على تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة التشجير وإعادة التشجير على الصعيد العالمي. وعلاوة على ذلك، تسهم المبادرة في تحقيق الهدفين 4 و 6 من الأهداف العالمية للغابات.

3 - مستجدات أنشطة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

54 - منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، واصلت أمانة المنتدى تعزيز التفاعل مع الشركاء المعنيين على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وأسهمت كثيرا في الاجتماعات التي عقدتها هذه الكيانات. ومثلت الأمانة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وألفت كلمة في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للغابات، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، المعقودة في الفترة من 26 إلى 30 حزيران/يونيه 2023؛ وفي الدورة الثانية والثلاثين للجنة أمريكا الشمالية للغابات، المعقودة في الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2023؛ والدورة الثلاثين للجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في الفترة من 3 إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛ والدورة الرابعة والعشرين لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، المعقودة في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ والدورة الثانية والأربعين لهيئة الغابات الأوروبية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، التي عُقدت مقترنة بالدورة الحادية والثمانين للجنة المعنية بالغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، في الفترة من 20 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وشددت مداخلات الأمانة على أهمية تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف العالمية للغابات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

55 - وحضرت أمانة المنتدى أيضا الاجتماع على مستوى الخبراء للمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا (المبادرة الأوروبية للغابات)، الذي عقد يومي 21 و 22 حزيران/يونيه 2023؛ واجتماعين بشأن الوظائف الخضراء في قطاع الغابات عقدا يومي 29 آذار/مارس و 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ والحوار الرفيع المستوى للمبادرة الأوروبية للغابات، الذي عُقد في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ واجتماع فريق التفكير المعني بالإدارة المستدامة للغابات، الذي عقد في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ واجتماع

المبادرة الأوروبية للغابات على مستوى الخبراء المعقود يومي 9 و 10 كانون الثاني/يناير 2024، والذي كان خطوة تحضيرية للمؤتمر الوزاري المقبل المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في بون، ألمانيا.

56 - وفي سياق استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، نظمت أمانة المنتدى اجتماعاً لفريق من الخبراء بشأن مساهمة المنتدى في خطة عام 2030 ومشاركة الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، عُقد في بانكوك في الفترة من 11 إلى 13 كانون الثاني/يناير 2023⁽²²⁾. وعلاوة على ذلك، تمكنت الأمانة من تيسير مشاركة الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين في اجتماع فريق الخبراء التابع للمنتدى بشأن الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، الذي عقد في نيروبي في حزيران/يونيه 2023، وكذلك في اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح العضوية المعني بالأعمال التحضيرية لإجراء استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2023 في فيينا.

57 - ومشاركة أمانة المنتدى في اجتماعات الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات، إلى جانب تمكين الشركاء من حضور الأحداث التي ينظمها المنتدى، لها إسهام إيجابي في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، وتحقيق الأهداف العالمية للغابات، وعملية شاملة لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

4 - مستجدات أنشطة المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية

58 - واصلت أمانة المنتدى تعزيز التفاعل مع المجموعات الرئيسية ومع الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك مع القطاع الخاص. فقد أقيمت ممثلي المجموعات الرئيسية منخرطين فعليا في العديد من الأنشطة في الفترة الفاصلة بين الدورتين، بما في ذلك في الأنشطة المتصلة باستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وساهمت المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة في إعداد ومناقشة تقرير عن تقييم مشاركتها في الأعمال التحضيرية لعملية استعراض منتصف المدة. فمساهماتها القيمة عززت الأعمال التحضيرية بشكل كبير، كما كان لها دور في تسليط الضوء على الإدارة المستدامة للغابات بفضل أنشطة مدرجة ضمن الاحتفال باليوم الدولي للغابات في 21 آذار/مارس 2023. كما حضرت المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة الاجتماعات التالية وقدمت فيها إسهامات موضوعية: اجتماع فريق الخبراء المعني بمساهمة المنتدى في خطة عام 2030 ومشاركة الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، المعقود في بانكوك في كانون الثاني/يناير 2023؛ واجتماع فريق الخبراء التابع للمنتدى بشأن الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، المعقود في نيروبي في حزيران/يونيه 2023؛ وفريق الخبراء المخصص الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، المجتمع في تشرين الأول/أكتوبر 2023 في فيينا؛ والمبادرة القطرية التي استضافتها وزارة البيئة والغابات وتغير المناخ

(22) للاطلاع على موجز الرئيسيين المشاركين، انظر: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/02/Co-Chairs-Summary-Bangkok-EGM.pdf.

في الهند، في تشرين الأول/أكتوبر 2023؛ والأحداث ذات الصلة بالمنتدى التي نُظمت خلال الدورة الثامنة والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبفضل المشاركة الموضوعية للمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة في هذه الاجتماعات الرئيسية تحقق تنوع في وجهات النظر وثراء في المناقشات ووضوح في الرؤية عند اتخاذ القرار.

59 - وتنظم المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، بتمويل من حكومة ألمانيا، مبادرة لتعزيز هياكل إدارتها وصياغة ترتيبات تنسيق فعالة فيما بينها، تمهيدا لتعزيز مساهماتها في المنتدى وفي تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وسينشر تقرير المبادرة، متى أصبح جاهزا، على الصفحة الشبكية للدورة التاسعة عشرة للمنتدى.

60 - وواصلت أمانة المنتدى العمل مع المجموعة الرئيسية لقطاع الأعمال التجارية والصناعية من خلال مركز التنسيق التابع للفريق، وهو المجلس الدولي لرابطة الغابات والورق، وذلك بحضور الاجتماعات التي تنظمها اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات الحرجية المستدامة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وبتشجيع مبادرات القطاع الخاص الرامية إلى دعم الإدارة المستدامة للغابات، مثل التحالف الدولي للحرجة المستدامة الذي أعلن عنه رسميا في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2023، وهو يتألف من شركات تدير بشكل جماعي، وفقا للموقع الشبكي للتحالف⁽²³⁾، أكثر من 12 مليون هكتار من الغابات فيما لا يقل عن 30 بلدا.

5 - أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2024 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

61 - سيعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024 في الفترة من 8 إلى 17 تموز/يوليه 2024 في مقر الأمم المتحدة تحت شعار "تعزيز خطة عام 2030 والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال لحلول مستدامة ومرنة ومبتكرة"⁽²⁴⁾،⁽²⁵⁾. وسيجري المنتدى أيضا استعراضا متعمقا لأهداف التنمية المستدامة 1، المتعلقة بالقضاء على الفقر، و 2، المتعلقة بالقضاء على الجوع، و 13، المتعلقة بالعمل المناخي، و 16، المتعلقة بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، و 17، المتعلقة بإقامة الشراكات من أجل تحقيق الأهداف.

62 - وترد في الجدول أدناه أوجه الترابط بين الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024، والأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والتطورات الدولية المتصلة بالغابات⁽²⁶⁾.

(23) انظر: www.isfc.world.

(24) انظر مقرر الجمعية العامة 553/77.

(25) يرد مزيد من المعلومات عن اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024 في الوثيقة E/CN.18/2024/6.

(26) يمكن الاطلاع على المذكرة المفاهيمية المتعلقة بالأولويات المواضيعية لدورتي المنتدى الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، وكذلك على الدراسات التحليلية الأساسية والموجزات السياساتية على هذا الرابط: www.un.org/esa/forests/forum/index.html.

أوجه الترابط بين الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024 والأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والتطورات الدولية المتصلة بالغابات

أوجه ترابطها بأهداف التنمية المستدامة المزمع استعراضها بتعمق في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة 2023-2024			
الأولويات المواضيعية للمنتدى لفترة السنتين 2023-2024	الأهداف العالمية	تحقيق تلك الأهداف	في تحقيق تلك الأهداف
تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات	1، 2، 6، 9، 17	4، 5، 8، 12، 15	المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023
تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تُدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تُدار على نحو مستدام	3، 7، 17	12، 14، 15	مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023
تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني؛ وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ؛ وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات	4، 5، 6	1، 2، 17	الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
مؤتمر القمة المعني بالمستقبل			مواضيع اليوم الدولي للغابات لعام 2024
عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)			الدورة السابعة والعشرون للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة			المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024

63 - إن لجميع أنواع الغابات ولإدارتها بطريقة مستدامة أدوارا مهمة في توفير سبل العيش وفرص العمل، وفي المساهمة في الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة بفضل استخدام منتجات حرجية من غير الأخشاب وبفضل خدمات النظم الإيكولوجية، وفي دعم الاقتصاد الأحيائي، وتعزيز التنوع البيولوجي، والتخفيف من تغير المناخ عن طريق احتجاز الكربون، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وزيادة القدرة على الصمود في مواجهته، والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، من الفيضانات والجفاف والعواصف الرملية والترابية والانهيالات الأرضية وغيرها من الظواهر الشديدة.

64 - وتوجد على الخصوص روابط وثيقة بين الغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وتساعد الإدارة المستدامة للغابات بجميع أنواعها، وزيادة الغطاء الحرجي والمناطق المحمية، بما في ذلك على مستوى الأرياف، بشكل فعال على التصدي للتحديات العالمية التي يطرحها تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، يتبين من أوجه هذا الترابط أن التعجيل بتحقيق الأهداف العالمية للغابات

من شأنه أن يسهم أيضا في تحقيق الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي بموجب اتفاق باريس وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

65 - وتبين أوجه هذا الترابط بين الغابات والتحديات العالمية أهمية الحرص على ألا يترك الركب خلفه أحدا، وتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي وتبادل الخبرات، وتعزيز إدارة الغابات وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية والجهات المعنية صاحبة المصلحة في صنع القرار وتنفيذ السياسات، وتحسين التواصل بشأن القيم الحرجية.

66 - ومن أجل التعجيل بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف العالمية للغابات بحلول عام 2030 يتعين تلبية الاحتياجات من الموارد المالية والتقنية والتكنولوجية، بما في ذلك عن طريق الاستخدام الفعال للموارد المتاحة وتعزيز التعاون الدولي، وتحسين التنسيق، وتعبئة موارد جديدة وإضافية من جميع المصادر وعلى جميع المستويات، وتيسير الوصول إلى تلك الموارد، وتعزيز المساعدة التقنية والتكنولوجية المقدمة إلى البلدان.

67 - ومنذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، حدثت أيضا تطورات كبرى فيما يتعلق بالغابات في مختلف الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، بما في ذلك في جمعية مرفق البيئة العالمية المجتمعة في آب/أغسطس 2023، ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة المعقود في أيلول/سبتمبر 2023، والدورة الثامنة والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في كانون الأول/ديسمبر 2023. ويرد في الوثيقة [E/CN.18/2024/6](https://www.un.org/development/desa/indicators/indicators-for-sustainable-development-goals) لمحة عامة وتحليل للتطورات الدولية الرئيسية المتصلة بالغابات.

رابعاً - تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2024

68 - إن التوعية بما للغابات من أهمية في التنمية المستدامة من جميع جوانبها على صعيد العالم عنصر رئيسي في العمل الذي تضطلع به أمانة المنتدى في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد أن يمتد العمل التواصل الهادف إلى خارج الأوساط المعنية بالغابات. فإنه لا تزال هناك حاجة إلى زيادة الاعتراف بالقيمة الكاملة للغابات، ولا سيما الاعتراف بأن الإدارة المستدامة للغابات توفر حلا فعالا من حيث التكلفة قائما على الطبيعة للعديد من تحديات التنمية المستدامة الأكثر إلحاحا.

69 - ومن أساليب الاتصال والتوعية الرئيسية التي تستخدمها أمانة المنتدى البيانات والعروض ورسائل الفيديو الموجهة لواقعي السياسات خلال الأحداث الدولية الرئيسية، والمحتوى الجذاب الموجه عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى المتلقين من الجمهور العام. وتظل الممارسات الفضلى والتجارب الناجحة جزءا لا يتجزأ من العمل الذي تقوم به الأمانة بشأن تنمية القدرات، بما في ذلك، على وجه الخصوص، ما يتعلق بتمويل الغابات. والنشرة الإخبارية Forest financing quarterly highlight (النشرة الفصلية لأبرز مستجدات تمويل الغابات)، التي يصدرها مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، تقدم معلومات عن مستجدات التطورات الأخيرة والموارد الجديدة للتعليم والفرص المقبلة المتصلة بتمويل الغابات. وافتتحت أيضا نشرة إخبارية فصلية جديدة للمنتدى في شباط/فبراير 2024 لإطلاع

الأعضاء على التطورات ذات الصلة والأحداث القادمة المتعلقة بعمل المنتدى. وأسهمت جميع هذه الأنشطة في زيادة الوعي بالمساهمات المتعددة الأوجه للغابات في التنمية المستدامة، وبالعامل الذي يضطلع به المنتدى في هذا الصدد، وهو ما يتجلى في زيادة التفاعل من جانب المشاركين فيما يُنظم من أحداث.

70 - وتعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل تعبئة الموارد بصورة مشتركة لأغراض الاتصال والتوعية، مع القيام في الوقت نفسه باستكشاف فرص جديدة لإقامة شراكات مع الكيانات الأخرى ذات الصلة بالمنتدى. وتستفيد الإدارة من خدماتها الواسعة النطاق في مجال الاتصالات لعرض الأعمال المتعلقة بالغابات والمنتدى، بما في ذلك النشرة الإخبارية الشهرية المعنونة *UN DESA Voice* "صوت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة". وتقدم إدارة التواصل العالمي التوجيه بشأن كيفية إبراز الغابات ضمن الخطاب الأوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة. وتقدم جهات تنسيق الاتصالات في الشراكة، وشبكات الاتصالات الإقليمية التابعة للفاو، الدعم لتوسيع نطاق التراسل والتواصل، بسبل منها الاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات.

71 - ولقد أتاح موضوع "الغابات والصحة" الذي اختير لليوم الدولي للغابات لعام 2023 الفرصة لإبراز كيف أن الغابات تساهم في الصحة من جميع الجوانب، من الهواء النقي والمياه إلى توفير الغذاء الأساسي والوقود والأدوية والدخل.

72 - وفي إطار الاحتفال العالمي، نظمت أمانة المنتدى حدثاً خاصاً للاحتفال باليوم الدولي في مقر الأمم المتحدة، شارك فيه وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورئيس المنتدى، وخبراء من شركاء منظومة الأمم المتحدة، وكيانات إقليمية، ومجتمعات محلية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والشعوب الأصلية، والشباب. وأجمعت جميع العروض والبيانات المقدمة على أنه من الضروري استعادة التوازن بين صحة الإنسان ورفاهه وصحة البيئة الطبيعية. وتم التشديد على الأدوار الحيوية لجميع الجهات صاحبة المصلحة، من حكومات وسلطات محلية ومدن إلى مجتمعات الشعوب الأصلية والشباب والأوساط الأكاديمية، في حماية صحة الغابات والإنسان.

73 - وكانت وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً رئيسياً في حملة الاتصال والتوعية لليوم الدولي للغابات. وشملت منتجات الوسائط المتعددة الملصقات الرقمية، وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل المقترحة، والصور المتحركة، وأُتيحت جميعها على لوحة تريلو بمناسبة اليوم الدولي⁽²⁷⁾.

74 - وكانت حسابات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على وسيلتي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر هي القنوات الرئيسية لنشر محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي تنتجه أمانة المنتدى. كما تم تبادل الإعلانات والمحتويات المنشورة على وسائط التواصل الاجتماعي ولوحة تريلو مع جهات التنسيق المعنية بوسائل التواصل الاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة، وجهات التنسيق الوطنية التابعة للمنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، ومنظمات المجموعات الرئيسية. واستُخدم وسم الحملة "#IntlForestDay" على نطاق واسع، وأدرجه أكثر من 11 000 مشارك في أكثر من 17 000 تغريدة خلال اليوم الدولي وحده، بما يفوق 284 مليون منشور على حائط أصحاب الحسابات التي قدر عددها بأكثر من 153 مليون حساب على منصو تويتر.

(27) انظر: <https://trello.com/b/CVulcXZ8/international-day-of-forests-2023>.

خامسا - خاتمة

- 75 - "الغابات والابتكار" هو موضوع اليوم الدولي للغابات في عام 2024. وستتبع أنشطة الاتصال والتوعية المقررة لهذه المناسبة نهجا مماثلا على غرار الأيام الدولية السابقة، مع التركيز على المنتجات الملائمة لوسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم حدث خاص في الأمم المتحدة في 21 آذار/مارس 2024.
- 76 - ولا تزال الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية، والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، الإسهام في أعمال المنتدى والقيام بدور أساسي فيه. ففي العام الماضي، شارك شركاء المنتدى بنشاط في العملية المتصلة باستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات وفي أنشطة المنتدى في فترة ما بين الدورتين، وتوج كل ذلك بإدراج آراء تلك الجهات ومقترحاتها في المسودات الأولية لبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2025-2028، والمسودات الأولية للإعلان الوزاري والقرارات الجامعة للمنتدى في دورته التاسعة عشرة.
- 77 - وأعضاء المنتدى مدعوون إلى النظر في الإعلان عن تقديم مساهمات وطنية طوعية إضافية، ذلك أن هذه المساهمات أداة مهمة لضمان تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف العالمية للغابات.
- 78 - وقد نُفذت في الآونة الأخيرة أنشطة مشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات لدعم التنفيذ المعجل لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات بحلول عام 2030، ولا سيما هدف تعزيز الاتساق والتآزر بين المنظمات الأعضاء في الشراكة في القضايا والقيم المتصلة بالغابات.
- 79 - وبما أن المجتمع العالمي يعترف بشكل متزايد بالإجراءات والحلول القائمة على الغابات ويسعى إلى تعبئتها وتعزيزها لمواجهة التحديات العالمية الرئيسية، ينبغي بذل المزيد من الجهود لتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق وأوجه التآزر فيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة، ولا سيما من خلال أعمال المنتدى، ومؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وفي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وفي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فضلا عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، لزيادة تعزيز أوجه التآزر فيما بينها، وضمان استمرار التحول على صعيد العالم من إزالة الغابات إلى استصلاحها، والإدارة المستدامة للغابات.
- 80 - وظلت أمانة المنتدى تنفذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتروج للاحتفال باليوم الدولي للغابات.

سادسا - مقترحات

- 81 - قد يرغب المنتدى في ما يلي:
- (أ) التعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف 2 و 3 و 4 و 5 و 6 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك عن طريق تعميم الإجراءات المتصلة بالغابات والنهوض بها في سياق التنمية

المستدامة والقضاء على الفقر، ووضع مبادرات مشتركة وإقامة شراكات لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017؛

(ب) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات، في إطار إعداد خطة عملها الجديدة للفترة 2025-2028، إلى تعزيز دعمها لأعمال المنتدى وللتعجيل بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017 وأهدافها العالمية للغابات، وإلى تقديم تقارير مرحلية في الدورات السنوية للمنتدى؛

(ج) النظر في مواصلة دعم مشاركة الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية في المنتدى.
